المقتطف

الجزء الثامن من السنة التاسعة . ايار . مايو ١٨٨٥

شكرٌ واعتذار

اتّفق لنا عندما وطّنا النفس على مباينة الشام والنزول على وادي النيل ان وردت الاوامر السامية من الاستانة العليّة الى مدراء البريد تأمرهم بمنع الجرائد العربيّة التي تُطبَع في مصر والتي ستُطبَع فيها عن دخول الولاية السوريّة . فلم تضعف عزائمنا عن الارتحال علمًا منّا بان الدولة العليّة أيّدها اللهُ حريصة على نشرِ العلوم والفنون في ممالكها المحروسة فلا تضع العراقيل في طريقها وانها راضية عن المقتطف وقد ارسلت تثني عليهِ غير مرّة باسان نظارة المعارف الجليلة . فواصلنا السير وعرضنا الامر على دولة والي سوريّة الافخم وعلى نظارة الداخليّة الجليلة التي اصدرت المنع المذكور آنفًا فتخابرا وخابرا نظارة المعارف الجليلة وكان الجواب الاخير الذي بعث بهِ والي سورية الافخم الى نظارة الداخلية الجليلة "لا مانع من دخول المقتطف فهو جرنال علمي ودخوله مفيد للبلاد" وهو جواب تفخر بتسطيرهِ في صفحات المقتطف حجّة على الاجانب الذين ينتقدون سياسة الدولة العليّة ويزعمون في كتبهم وجرائدهم انها غير ساهرة على تقدُّم رعاياها

وقد تنازل للاهتمام بهذه المسألة رجال من نخبة رجالنا مثل استاذنا الفاضل الدكتور كرنيليوس فان ديك وصاحب السعادة احمد عزّت بك العابد وصاحب السعادة جبرائيل افندي غرغور وصاحب العزّة خليل افندي الخوري مدير بوليتيقة سورية ومطبوعاتها وصديقانا الوجيهان اسبر افندي شقير واسكندر افندي داود وغيرهم من كبار المأمورين فنذكر لهم هذا الجميل بالشكر الجزيل ونسأله تعالى ان يزيد عدد الفضلاء ويقدّرنا على بذل ما في وسعنا لخدمة الدولة والامّة وهو السميع المجيب

هذا اعتذارنا لدى مشتركينا السوريين الكرام عن تأخُّر المقتطف عنهم شهرًا كاملاً